

ثم تكبره مزيد التاهل الى لقاء الملك لما بين البشرية والملكية من
النباين ثم التلقى منه ثم قال اقرا باسم ربك حتى بلغ ما لم يعلم
فوجع بها يوحنا فواده حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة مالي واخبرها الخبر ثم
قال قد خشيت على نفسي اقبل ان يحصل لي العلم الضروري بان
الجائي جبريل وخشيت ان لا اقدر على حمل اعباء الرسالة او ان يقتلني
قومي ولا بدع فانه بشر فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله
ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقوى الضيف
وتعين على نوابي الحق ثم انطلقت به الى ابن عمها ورقة وكان
شبيها كبيرا قد عمي وهو من تنصر من العرب وعرف الانجيل فقالت
له اسمع من ابن اخيك فاحضره صلى الله عليه ولم ماراى فقال هذا
الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها اى ملتك جدعا اى
شانا لا بالغ في نصرتك اذ يخبرك فومك قال او يخبرني هم قال نعم
لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك
نصرا موزرا ثم لم ينسب ورقة ان توفي وقر الوحي فترة حتى حزن
صلى الله عليه ولم وتكره هابه الى رؤس شواحق الجبال ليرمي
نفسه فيبهر له جبريل ويقول يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن
لذلك حاشية واخرج الشيطان وخبرها انه صلى الله عليه ولم
قال مجاورته حيا شهرا اى الطالب بالنبوة فانها مؤهبة لاشغال

بكر

بكسب الله اعلم حيث يجعل رسالته فلما قضيت جوارى هبطت فووت
فقطرت فلم ار شيئا فرفعت راس فرايت شيئا لم اثبت له فانثيت خديجة
فقلت دثروني دثروني وصبوا على ماء باردا فنزلت يا ايها المدثر
الاية وهذا بعد نزول اقرا بل وبعد فترة الوحي اول ما نزل اقرا
على الامم بل الصواب وصح عن الشعبي انه قال نزلت عليه صلى
الله عليه وسلم النبوة وهو ابن اربعين سنة ففكر بنبوته استرا فيل
ثلاث سنين فكان يعمله الكلمة والشئ ولم يتزل عليه القرآن على
لسانه فلما مضت ثلاث سنين ففكر بنبوته جبريل فنزل عليه القرآن
على لسانه عشرين سنة وحكمة الفترة ذهاب الروع الذي وجك
صلى الله عليه ولم ومزيد تيسيره الى الاشتياق للعود وروى احباب
السيرة انه صلى الله عليه ولم لما احبر خديجة الخبر قالت له انستطيع
ان تخبرني بهذا الذي ياتي اذ اجاك قال نعم فلما جاءه جبريل
اخبرها به فقالت على فدي الايسر ففعل فقالت انراه قال اجلس
نعم فقالت فعلى الامين ففعل فقالت انراه قال نعم قالت
فاجلس في حجري ففعل فقالت انراه قال نعم فالقت مخارها ثم
قالت انراه قال لا قالت اثبت فابشر فوالله انه لك ما هذا
شيطان ثم بعد تلك الفترة ونزول قوله تعالى يا ايها المدثر فتم
فانذ ربا در صلى الله عليه ولم الى امتثال ذلك في حبيبه **قائم النبي**
اى جده واجتهد في حال كونه **بديع عوال** عبادة الله والايمان به

فنزول